

اليقين

18 - حدثنا عبد الله بن علي بن أبي مریم عن موسى بن عيسى قال ۷ اجتمع حذيفة المرعشي و سليمان الخواص و يوسف أسباط فتذاكروا الفقر والغنى و سليمان ساكت فقال بعضهم : الغنى من كان له بيت يكنه و ثوب يستره و سداد من عيش يكفه عن فضول الدنيا و قال بعضهم : الغنى من لم يحتج إلى الناس فقيل لسليمان : ما تقول و أنت يا أبا أيوب فبكى ثم قال : رأيت جوامع الغنى في التوكل و رأيت جوامع الشر من القنوط و الغنى حق الغنى من أسكن الله قلبه من غناه يقينا و من معرفته توكل و من عطاه و قسمه رضى فذاك الغنى حق الغنى و إن أمس طاويا و أصبح معوزا فبكى القوم جميعا من كلامه